الحمد لله رب العالمين مؤيد المجاهدين وناصر المؤمنين ومذل الأحزاب والمستكبرين. والصلاة والسلام على نبينا المجاهد الشهيد، وعلى آله وصحبه ومن جاهد جهاده وبعد.

يا أبناء شعبنا العظيم المجاهد الصامد الأبي، يا أهل الله وخيراته في عباده، يا مجاهدينا الأبطال، يا رجال الله وحملة اللواء في كل ميادين وجبهات ومواقع الجهاد والقتال والمواجهة. يا جماهير أمتنا الكبيرة الممتدة. يا كل أحرار العالم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تدخل اليوم معركة طوفان الأقصى وهذه الحرب الهمجية على شعبنا شهرها السادس. ولا يزال العدو المجرم يمارس ضد شعبنا محرقة نازية حقيقية. قتلاً وتجويعًا وتشريدًا وتدميرًا. ويحتقر كل قوانين العالم وأدبياته وأنظمته البائسة التي تقف عاجزة أمام كيان محتل غاصب مجرد من كل قيم الإنسانية. ويقف شعبنا أمام عدوان أمريكي صهيوني غير مسبوق في التاريخ، لتؤسس هذه المعركة بقدر الله تعالى، لمرحلة جديدة ليس على مستوى غزة وفلسطين بل على مستوى العالم. مرحلة عنوانها أن الحق لا ينتزع إلا بالقوة والسلاح، وأن على كل طالب حق أن لا ينتظر سرابًا من قوى دولية تمرست على قهر الشعوب واستعباد الأمم. وأن المجتمع الدولي، قوانينه البالية، مجيرة لحماية الظلم والقهر والعدوان، بسطوة القوى الباطشة الباغية، وعلى رأسها الإدارة الأمريكية. ولقد فهم شعبنا ومقاومتنا هذه المعادلة مبكرًا، لذلك كانت مقاومة شعبنا وثورته المتجددة، ولذا كانت ملحمة السابع من أكتوبر التي جاءت ردًا على عدوان متواصل منذ عقود، بلغ ذروته في محاولة تهويد وهدم المسجد الأقصى، في استفزاز لمشاعر كل فلسطيني وعربي ومسلم في العالم، وتصاعدت العربدة الصهيونية مع وصول أكثر حكومة تطرفًا ونازية إلى سدة الحكم في الكيان، كانت تخطط قبل السابع من أكتوبر لما تقوم به اليوم في غزة والضفة والقدس، مستندة إلى إرث توراتي مزعوم يدعو علنًا لحرق وقتل وتدمير الأمم الأخرى، ومستقوية بعصابات المغتصبين الصهاينة الذين بدأوا منذ زمن حربهم الدينية المقيتة ضد أقصانا وشعبنا ومقدساتنا وأرضنا، حكومة قاتلة مجرمة، لو كان في العالم عدل وحق مصان، لكان قادتها اليوم مدانون بتهمة ارتكاب المحرقة ضد شعب وأمة، ولكنها شريعة الغاب التي ينعقد فيها